

تقرير الاجتماع

التقرير المرحلي للاجتماع الثامن للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

- ١- عُقد الاجتماع الثامن للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) من ٢٢ إلى ٢٦ نيسان/ أبريل ٢٠٢٤ في صيغة مختلطة تحت قيادة الدكتور عبد الله عسييري من المملكة العربية السعودية والدكتورة أشلي بلومفيلد من نيوزيلندا بصفتها رئيسين مشاركين، ونوابهما التالية أسماؤهم: الدكتور سلطاني ماتنديشيرو من كينيا، والسيد كولين ماكيف من الولايات المتحدة الأمريكية، والسفير فرانسوا ريفاسو من فرنسا، والسفير أشسنول حبيب من إندونيسيا.
- ٢- ورحب المدير العام بالمشاركين في الاجتماع. وأشاد المدير العام في ملاحظاته الافتتاحية بما أحرزه الفريق العامل من تقدم فيما يتعلق بإمكانية وضع تعريف لمفهوم "طائرة جائرة"، في إطار عملية تحديد الطائرة الصحية العمومية التي تثير قلقاً دولياً. وحث الفريق العامل أيضاً على الاستفادة من هذا التقدم والتركيز على الأحكام المتعلقة بالإلصاف وسدّ الفجوات في الهيكل الصحي العالمي التي كشفت عنها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩).
- ٣- وعملاً بالمقرر الإجرائي الصادر عن الفريق العامل بشأن البث الشبكي ومشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، تم النظر في بنود جدول الأعمال ١ و ٥ و ٦ في جلسات مفتوحة بثت بثاً شريكياً^١. وخصّصت البنود ٢ و ٣ و ٤ من جدول الأعمال لفريق الصياغة، ونوقشت في جلسات مغلقة.
- ٤- وبعد اعتماد جدول الأعمال^٢ وبرنامج العمل^٣، قدم الرئيسان المشاركان معلومات محدّثة عن الأنشطة في الفترة الفاصلة بين الدورتين والتنسيق القائم مع هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض). وأفادا أن الدول الأعضاء واصلت، منذ الاجتماع السابع للفريق العامل، تقديم تعليقات مكتوبة على النص المقترح الذي أعدته هيئة المكتب. وبناءً على ذلك، أعدت هيئة المكتب مجموعة كاملة من مقترحات النصوص والأسس المنطقية المتعلقة بها وتشاركتها مع الدول الأعضاء قبل الاجتماع. ونشرت مقترحات النصوص على الإنترنت. وتم تحديث الأسئلة والأجوبة المتعلقة بعملية الفريق العامل عبر الإنترنت بفضل مساهمات الدول الأعضاء.

١ الوثيقة A/WGIHR/2/8 Rev.1.

٢ الوثيقة A/WGIHR/8/1.

٣ الوثيقة A/WGIHR/8/2.

٥- وفيما يتعلق بالتنسيق القائم مع هيئة التفاوض، شارك الرئيسان المشاركان للفريق العامل مع الرئيسين المشاركين لهيئة التفاوض في اجتماع عقد يوم الجمعة ١٢ نيسان/ أبريل ٢٠٢٤. وسُخِر الاجتماع لمواصلة المناقشات بشأن المسائل التي تحظى بالاهتمام المشترك. وسيعمل أعضاء هيئتي مكنتي هيئة التفاوض والفريق العامل على نحو وثيق لضمان تناول هذه المسائل المهمة على النحو المناسب في كلتا العمليتين.

٦- وبعد مناقشة أولية بشأن التعديلات المقترحة عُقدت في جلسة مفتوحة، انتقل الفريق العامل إلى جلسة صياغة ونظر في أحدث المقترحات المقدمة بشأن النص الذي أعدته هيئة المكتب. وخلال جلسة الصياغة، أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها للعمل الذي أنجزته هيئة المكتب والأمانة في إعداد أحدث المقترحات المقدمة بشأن النص. وقدم فريق الصياغة تعليقات بناءة على المقترحات المقدمة على النص الذي أعدته هيئة المكتب.

٧- وناقشت الدول الأعضاء المواد والمرفقات التالية، وتوصلت إلى توافق في الآراء بشأن العديد من المواضيع الواردة فيها:

- مقترحات نصية بشأن الإنذار الصحي العام- طارئة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً - سلسلة مراحل الجائحة"، تتعلق في البداية بالمواد ١١ و ١٢ و ٤٨ و ٤٩، والتعاريف ذات الصلة؛
- الباب الأول- التعاريف والغرض والنطاق والمبادئ والسلطات المسؤولة: المادة ٤، والتعريف ذو الصلة؛
- الباب الثاني- المعلومات واستجابة الصحة العمومية؛ المواد ٥ و ١٣ والمرفق ١؛ والمواد ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠؛
- الباب الثالث - التوصيات: المواد ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨؛
- الباب الرابع- نقاط الدخول: المادة ١٩؛
- الباب الخامس: تدابير الصحة العمومية: المادتان ٢٣ و ٢٤؛ والمواد ٢٧ و ٢٨ و ٣١؛
- الباب السادس- الوثائق الصحية: المادتان ٣٥ و ٣٧؛
- الباب الثامن - أحكام عامة: المادتان ٤٢ و ٤٣.

٨- وستبقى المقترحات النصية التي قدمتها هيئتا المكنتين بشأن المواد والمرفقات التي عرضت قبل الاجتماع مفتوحة لتلقي المزيد من التعليقات المكتوبة بشأنها من الدول الأطراف حتى نهاية يوم ٦ أيار/ مايو ٢٠٢٤ (بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا).

٩- وناقش الرئيسان المشاركان النص المقترح للمادة ٥٤ مكرراً الجديدة التي تتعلق بمقترحات إدخال تعديلات على المادة ٥٤ ومقترحات المواد الجديدة ٥٣ ألف و ٥٣ مكرراً و ٥٣ مكرراً ثانياً و ٥٣ مكرراً ثالثاً و ٥٤ مكرراً.

١٠- وقدم الرئيسان المشاركان مشروع قرار الفريق العامل تحضيراً لجمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين. وسيُنظر في مشروع القرار بمعزل عن مشروع قرار هيئة التفاوض توخياً للوضوح. وسيشير كلا القرارين إلى بعضهما البعض حسب الحاجة.

١١- وأيد الفريق العامل اقتراح هيئة المكتب بتعليق هذا الاجتماع الثامن للفريق العامل وعقد دورة مستأنفة لمواصلة عمل الفريق العامل واختتامه وفقاً للولاية التي أناطتها به جمعية الصحة. والموعّد المقترح للدورة المستأنفة هو ١٦-١٧ أيار/ مايو ٢٠٢٤، وستحدد أمانة المنظمة موعدها وطرائقها وتعلن عنهما. وستعمم هيئة المكتب نصها المنقح بحلول ١٠ أيار/ مايو ٢٠٢٤.

١٢- ونظر الفريق العامل بعد ذلك في المقترحات المقدّمة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقرر إدراجها في الملحق دال و/ أو الملحق هاء من الوثيقة A/WGIHR/7/6. ودُكر الفريق العامل بأن الأمانة كانت قد دعت الدول الأعضاء، قبل الاجتماع، إلى اقتراح أسماء كيانات إضافية لإدراجها في هذين الملحقين. ولوحظ أنه لم تُرسل مقترحات بالكيانات الإضافية إلى الأمانة بحلول الموعّد المُحدّد. وستظل قائمة أصحاب المصلحة المعنيين وثيقة قابلة للتعديل، على أن تُحدّث حسب الضرورة.

١٣- ونظر الفريق العامل في التقرير المرحلي لاجتماعه واعتمده، وعلق الرئيسان المشاركان الاجتماع.

= = =